

عبدالله الثاني وبابا الفاتيكان يؤكدان أهمية العمل لتحقيق السلام



«عمان» الخليج:

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والبابا فرانسيس بابا الفاتيكان، أمس الخميس، أهمية مواصلة العمل لتحقيق السلام لتعيش الشعوب بأمن واستقرار، فيما بحث عبدالله الثاني مع ملك بريطانيا تشارلز الثالث، خلال لقاؤهما في قصر باكنغهام في لندن أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وبحثا المستجدات الدولية.

وأكد الجانبان ضرورة إدامة حوار الأديان وتعزيز العيش المشترك وحماية الوجود المسيحي في المنطقة. وذكر بيان أردني أن عبدالله الثاني أعرب خلال اللقاء بحضور الملكة رانيا العبدالله والأمير غازي بن محمد كبير مستشاري الملك للشؤون الدينية والثقافية، عن تقديره لمواقف قداسة البابا فرانسيس تجاه قضايا المنطقة.

وكان الملك عبدالله وأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين عقدا لقاء موسعاً أكدوا خلاله ترابط الأمن والسلام في المنطقة وضرورة كسر الجمود في عملية السلام بالشرق الأوسط، باعتبارها متطلباً أساسياً للأمن

والاستقرار وتعزيز العيش المشترك. وشدد الطرفان على أن القدس تعد مفتاح تحقيق السلام في المنطقة، وأن أية محاولات للعبث بالوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة المقدسة ستقوض حق المؤمنين في أداء شعائهم في الأراضي المقدسة. وأكد الكاردينال بارولين الدور المهم للأردن في حماية المقدسات الدينية بالقدس من منطلق الوصاية الهاشمية عليها، وبما يحافظ على هوية المدينة كرمز للسلام، مثنياً جهود المملكة بقيادة عبدالله الثاني في الحفاظ على الوجود المسيحي في المنطقة كمكوّن أصيل لا يتجزأ من ماضي وحاضر ومستقبل الشرق الأوسط ونسيجه الاجتماعي.

من جانب آخر، أورد بيان أردني أن عبدالله الثاني أعرب عن تطلع الأردن لمزيد من التعاون مع المملكة المتحدة والبناء على العلاقة الممتدة التي تجمع العائلتين الملكيتين في البلدين. وأكد الملكان اعتزازهما بعلاقات الصداقة التاريخية المتميزة التي تربط الأردن والمملكة المتحدة. وتم تأكيد أهمية تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات بما يخدم مصالح البلدين المشتركة. وتناول اللقاء المستجدات الإقليمية والدولية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024